ليحدث عمر بالحديث فيكذبه الكذبة فيقول احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول له احبس هذه فيقول له كل ما حدثتك حق إلا ما أمرتني أن أحبسه .

و أخرج أيضا عن الحسن قال إن كان أحد يعرف الكذب إذا حدث به أنه كذب فهو عمر بن الخطاب .

الخامسة أخرج البيهقي في الدلائل عن أبي هدبة الحمصي قال أخبر عمر أن أهل العراق قد حصبوا أميرهم فخرج غضبان فصلى فسها في صلاته فلما سلم قال اللهم إنهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم قال ابن لهيعة وما ولد الحجاج يومئذ